الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي البحث العلي
جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم
كلية الأدب العربي و الفنون
قسم الدراسات اللغوية

تخصص: **تعليمية اللغات**

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة العربية الموسومة بـ :

تعليمية اللغة العربية في الطور الإبتدائي
بين التنظير و التطبيق

إعداد الطالبتين

- بقدور بن عطية خيرة
- بوعافية جميلة

إشـــــراف الدكتور

معمر عبد الله

السـنة الجـامـعيـة 2019-2020

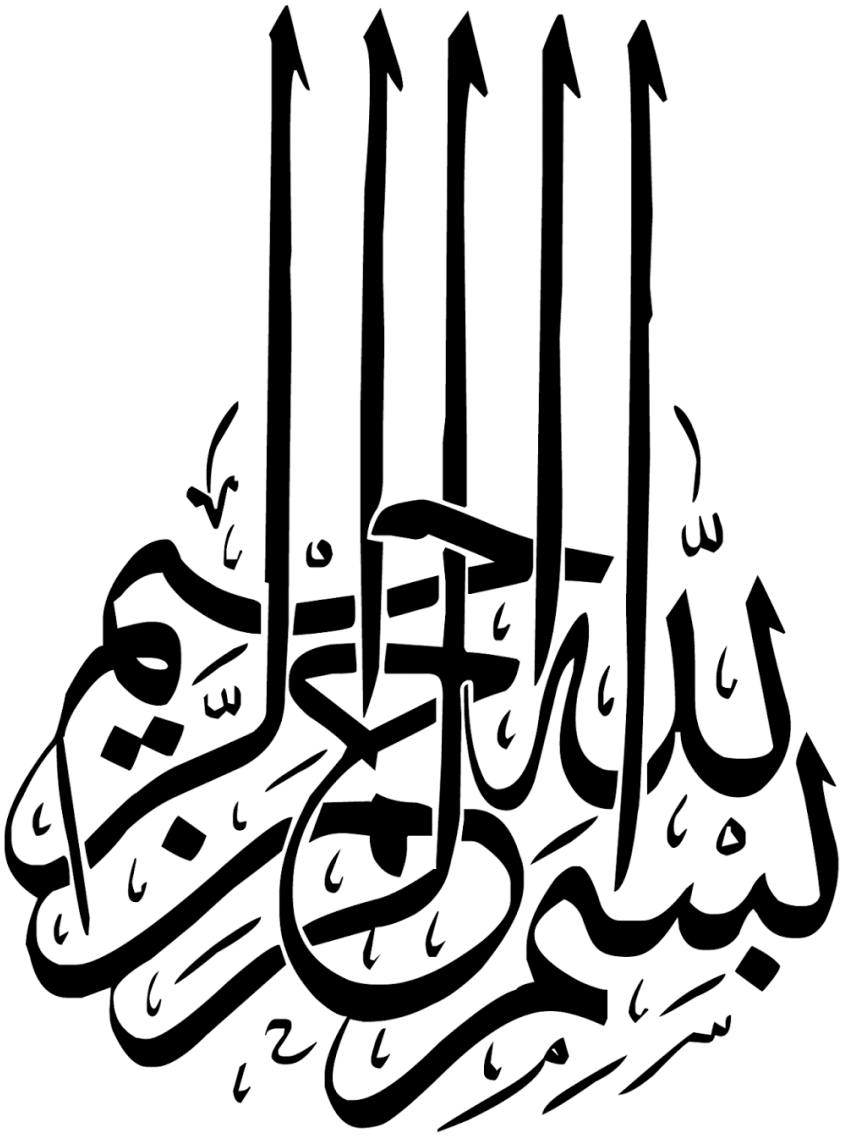
بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شـــكر

سبحانك اللهم إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، فالشكر

و الحمد لله تعالى الذي وفقنا في انجاز هذا العمل

و نسأله عزوجل أن يجلعه خالصا لوجهه الكريم و أن يوفقنا

لما يحبه و يرضاه في الدنيا و الأخرة.

نتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى أستاذنا المشرف

" معمر عبد الله" على كل المجهودات الجبارة التي يبذلها في الاشراف

على هذا العمل، و الذي لم يبخل عن دعمه لنا بالتوجيهات

و النصائح طيلة إنجاز هذا البحث و نسأل الله تعالى أن يجعله في ميزان

حسناته.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من كان عونا لنا في إنجاز هذه المذكرة

ولكل من ساندنا و أمدّلنا يد العون سواء كان قريب أو بعيد

حتى ولوكانت معلومة بسيطة أو كلمة طيبة.

إهـــداء

الحمد لله الذي هدانا ، و ماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

إلى الشمعة التي احترقت لتضئ دربي و تجعل السعادة و الحب رمزا يحمله قلبي إلى سر وجدي أمي و أبي.

إلى من كرست حياتها في سبيل سعادتي، إلى من تعبت كثيرا من أجل تعليمي و تربيتي جدّتي.

إلى من قاسموني أحلامي و كانوا خير سند لي في حياتي إخوتي.

إلى صديقاتي الذين كانو عونا لي.

إلى الأساتذة الذين أحاطوني بالتوجيهات وقدمولي يد العون لانجاز هذه المذكرة.

كما أتقدم باهدائي الخاص إلى أساتذي المشرف "معمر عبد الله"

إلى كل من ساعدني في دراستي سواء من قريب أو بعيد راجية من المولى عزوجل أن يجد القبول و النجاح.

بوعافية جميلة

إهـــداء

قال الله تعالى: " وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ(14) " سورة لقمان الآية 14.

- إلى أول من نطق لساني باسمها "أمي الحبيبة" ومن بفضل دعواتها بلغت مبلغي "أمي الحنون".
- إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله وكان يدفعني قدما نحو الأمام "أبي".
- إلى الذي ساعدني بتوجيهاته ونصائحه أستاذي المشرف "دكتور معمر عبد الله".
- إلى إخوتي الثلاثة أغلى ما عندي وأطال الله في عمرهم.
- إلى رفيقات دربي أخواتي وصديقاتي العزيزات.
- إلى كل أفراد أسرتي الكريمة صغيرا وكبيرا.
- وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة.

بقدور بن عطية خيرة

مقدمة

مقدمة

حمدا لله الذي جعل اختلاف الألسنة بين بني البشر احدى آياته ودلائل قدرته وخص العرب بمزيد من الفضل حيث أنزل كتابه القرآن الكريم بلسانهم فسما به فوق العديد من الألسن البشرية، والصلاة والسلام على من ألهمه ربهّ سرّ البيان فخاطب العرب قاطبة، بمالهم من لهجات ومنطق فكان ذلك احدى معجزات بيانه وصدق رسالته الخالدة، اللهم صل وسلم عليه وعلى أصحابه ومن اهتدى بهديه واقتدى بسنته إلى يوم الدّين أما بعد:

تعد اللغة موضوعا من المواضيع الهامة التي اهتم بها الأوائل من العلم والاخر بصفتها وسيلة تواصل وتفاهم بين الأفراد والمجتمعات فطبيعة لتبادل المعلومات والمشاعر والأفكار والتفاعل مع الأخرين بطرق مختلفة.

وتعتبر التربية والتعليم من أهم مقاييس تطور الأمم والشعوب الحضاري بالإضافة إلى أن العصر الحالي يتميز بالتسارع المعلوماتي والتقنيات الحديثة مما أضاف تغييرا وتطورا في جميع جوانب الحياة اجتماعيا اقتصاديا وتربويا.

فقد احتلت العملية التعليمية الصدارة في العديد من الدراسات التي تسلط الضوء عليها، فهو عملية نفسية معرفية واجتماعية ثقافية، مما جعل كل العلوم تهتم بها.

فالعملية التعليمية صورة للفعل التعليمي، هذا الفعل الذي يهدف إلى تحقيق تعلم ما، لتوفير الظروف المناسبة لعملية التعليم و بما أنها عملية جد معتمدة و تتأثر بعوامل كثيرة فإنها تحتاج دعائم لنجاحها.

ومما تقدم ذكره حاولنا الإجابة عن الإشكالية التالية:

- ما مدى نجاح العملية التعليمية وكيف يمكن تجسيدها على أرض الواقع؟
- ما هي طرق تدريس أنشطة اللغة العربية في التعليم الإبتدائي؟
- هل أولى المهتمون بالحقل التعليمي عناية خاصة بالمرحلة الإبتدائية؟

وهذا ما سنعالجه في هذه الدراسة الموسومة: بـ: "**تعليمية اللغة العربية في الطور الإبتدائي بين التطبيق والتنظير**".

ووقع اختيارنا على السنة الثالثة ابتدائي، لأنها السنة التي برز لنا فيها تجاوب المتعلم مع أستاذه في كيفية تقديمه لنشاطي القراءة والتعبير الكتابي خلال حصة التدريس ،و تفاعله مع الوضعية التعليمية.

أمّا أسباب اختيارنا لهذا الموضوع، هناك أسباب متعلقة بالباحث وهي: تعلم كيفية التدريس في المرحلة الإبتدائية و طريقة تجسيدها مع التلاميذ.

أمّا الأسباب المتعلقة بالموضوع فهي: الاهتمام بالتلميذ والمدرس خاصة في هذه المرحلة الإبتدائية، ومحاولة فهم كل الصعوبات التي يواجهها كلا الطرفين ومن أهم الدراسات التي عالجت هذ الموضوع:

⟸استراتيجيات حديثة في فن التدريس لعبد الرحمن الهاشمي وطه علي الحسين.

⟸مدخل إلى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية التعلمية، لمحمد الدريج.

وهدفنا من هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية ومحاولة التقرب إلى الأسرة المدرسية خاصة فئة التلاميذ، وتسليط الضوء على هذا الموضوع لزيادة الاهتمام بالصعوبات في المدرسة وإيجاد حلول لها.

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي أتاح لنا فرصة أكبر لإنجاز هذا الموضوع.

الوصفي كوننا نرصد ظاهرة لغوية، أمّا التحليلي نقوم بتحليلها لمعرفة مدى تجسيد العملية التعليمية في المدارس وطرق تدريس لمختلف النشاطات في المرحلة الإبتدائية.

وللإجابة عن هذه الإشكالية اتبعنا الخطة التالية:

مدخل بعنوان التعليمية المفهوم والفروع يشتمل على مفهوم التعليمية (لغة واصطلاحا)، ونشأة التعليمية ومفهوم العملية التي تحتوي المتعلم، والمعلم، المحتوى التعليمي والمثلث التعليمي.

هذا فيما يخص الفصل التمهيدي، ثم يليه الفصل النظري بعنوان: تعليمية نشاط اللغة العربية ينقسم إلى مبحثين.

جاء المبحث الأول تحت عنوان تعريف اللغة العربية ثم الحديث عن مفهوم اللغة (لغة-اصطلاحا) ومفهوم اللغة العربية.

وتطرقنا في المبحث الثاني إلى الأنشطة التعليمية، حيث تناولنا تعليمية اللغة العربية وتعليمية نشاط القراءة وتعليمية نشاط التعبير الكتابي.

أمّا الفصل الثاني يمثل الجانب التطبيقي للدراسة، واستمارة أسئلة موجهة للأساتذة والإجابة عليها لمعرفة طرق تريس الأنشطة التعليمية في المؤسسات التربوية واقتراح مجموعة من الحلول والنتائج المتوصّل لها في الخاتمة.

وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا في إعداد هذا العمل ونخص بالذكر الأستاذ المشرف "معمر عبد الله". وشكرًا.

المـدخـــل

التـعليمية النـشأة، المفــهوم و الفـــروع

تمهيد

نشأة التعليمية

مفهوم التعليمية (لغة –اصطلاحا)

العملية التعليمية

⇐ المتعلم

⇐ المعلم

⇐ المعرفة

⇐ المحتوى التعليمي

⇐ المثلث التعليمي

تعتبر التعليمية مجال لتطوير المعارف العلمية في شتى أنواع العلوم لكل مراحل التعليم والخاصة بطرق تربوية ونفسية واجتماعية قصد نقلها واستعمالها في دروس أي مادة دراسية فالمعلم يقول بتدريس كل مادة مقرر وفق أهدافها ومضامينها، معتمدا في ذلك على مجموعة من الطرق والوسائل التي تساعده في عملية التعليم، وهذا ينطوي تحت مفهوم عام يدعي التعليمية.

وتعددت هذه التعريفات هذه الأخيرة، فقد عرفت بأنها مجموعة الطرق والأساليب وتقنيات التعلم، كما عرفت بأنها الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية وهي بذلك علم من علوم التربية مبني على قواعد ونظريات مرتبطة أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لما اعتمادا على الحاجات والأهداف وكذا الوسائل المعدة لها فهي تقوم على مرتكزات هي المعلم، المتعلم، المنهاج، الطريقة، البيئة الدراسية، الأهداف التربوية.

1-مفهوم التعليمية:

أ-لغة: استعملت كلمة "**ديداكتيك-Didaktique**" منذ مدة طويلة للدلالة على كل ما يرتبط بالتعليم من أنشطة تحدث عادة داخل القسم.

وكلمة " **ديداكتيك-Didaktique"** مشتقة من كلمة "Didaklikos" وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا بعضا والمشتقة أصلا من الكلمة الإغريقية Didashein ومعناها التعليم، وهي تعني حسب قاموس روبير الصغير « Le petit rebet » درس أو علم[1].

⟸ ويعرفها **حنفي بن عيسى** بقوله:" تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من علم ، أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون احضاره[2].

كما نجد أن كلمة " Didaktique" استعملها السفسطائيون للإشارة إلى فنهم أو حرفتهم كمعلمين للعلم والحقيقة للشباب الإغريقي.

-عموما كانت كلمة "ديداكتيك" تدل على فن ومهارة تنظيم عرض أو خطاب مصنف بعناية، الغرض منه عرض مبادئ وقواعد منهجية لتعلم عمل ما.

-وعلى العموم يعرف الباحثون "الديداكتيك" بأنه :استراتيجية تعليمة، تواجه مشكلات كثيرة، مشكلات المتعلم، مشكلات المادة أو المواد، و بنيتها المعرفية، مشكلات الطرائق، ومشكلات الوضعيات التعليمية التعلمية[3].

-ويعود الاستعمال التقني لمصطلح الديداكتيك في مجال التربية إلى "كومينيوس" في كتابة "الديداكتيك الكبرى، La grand didaktique الذي ألفه كمحاولة منه لتركيب العناصر الضرورية لتأسيس علم "الديداكتيك" كعلم قائم بذاته على أسس علمية واضحة المعالم، حيث يعرفها بأنها الفن العام للتعليم في مختلف المواد التعليمية، و يضيف بأنها ليست فنا للتعليم فقط بل للتربية أيضا.

[1] -نور الدين أحمد قايد وحكيمة سيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، د.ط، 2010 ، العدد 08 ،ص 36.

[2] - محمد الدريج، عودة إلى مفهوم الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل،د.ط ،د.ت ،ص 02.

[3] - محمد مكسي، الدليل البيداغوجي مفاهيم مقاربات، منشورات صدى التضامن، د ط، 2003 ، ص35.

⟸التعليمية التي تتناول ترجمة لكلمة و التي اشتقت من كلمة و التي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية أو تقنية (الشعر التعليمي).

و كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة (علم) أي وضع علامة أو سمة لتدل على الشيء لكي ينوب عليه.

و الديداكتيك هو لفظ أعجمي مركب من لفظين: ديداك و تيكا و تعني أسلوب التسيير في مجال التعليم[1].

وما تجدر الإشارة إليه أيضا أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة لمصطلح" الديداكتيك"، ولعل السبب في ذلك كما يرى الدكتور:" محمد الدريج"، راجع إلى تعدد مناهل الترجمة، ومن المصطلحات المستعملة في اللغة العربية:

تعليمية، تعميات، علم التدريس، علم التعليم، التدريسية، الديداكتيك...

ب-اصطلاحا:

الديداكتيك نوع من التفكير أو المعرفة التي تهتم بفن أو قواعد التدريس لمادة مدرسي، وغايته تحقيق التعلم الفعالة من خلال التحكم الجيد في الوسائل و المناهج، مع مراعاة طبيعة شخصية المتعلمين، أو هي: كل ما يهدف إلى التثقيف، وإلى ماله علاقة بالتعليم[2].

و يعرفها **بجوندر** legendre 1988 على أنها: علم إنساني مطبق، موضوعية إعداد و تجريب و تقويم و تصحيح استراتيجيات البيداغوجية التي تنتج بلوغ الأهداف العامة و النوعية للأنظمة التربوية[3].

⟸التعليمية أو الديداكتيك أو علم التدريس أو المنهجية و هي علم موضوع دراسة طرائق و تقنيات التعليم أو هي مجموع النشاطات و المعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد و تنظيم و تقييم و تحسين مواقف التعليم[4].

-بالإضافة إلى المفهوم الذي ذكرناه عرفها الكثير من المفكرين على النحو التالي:

-**سميث:** على أنها فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات و العلاقات بين الوضعيات التربوية و موضوعاتها ووسائطها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية أو بعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية، وكيفية مراقبتها و تعديلها عند الضرورة.[5]

---

[1] - محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيدغوجي في مرحلة التعليم الإبتدائي مفتش التربية الوطنية، دار الهدى الجزائر، 2012، ص126.

[2] - نور الدين أحمد قايد و حكيمة سبعي، التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، د .ط ،2010، العدد 08،ص 36.

[3] - المرجع نفسه،ص 36.

[4] - محمد الصالح الحنزوني، الدليل البيدغوجي في مرحلة التعليم الإبتدائي، مفتش التربية الوطنية، دار الهدى، الجزائرية، 2012 ، ص126.

[5] -وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة و علم النفس، الجزائر، 1999،ص 2.

Gage: قائلا:" تعني بالعملية التعليمية في مجال البحث في كل تأثير يحدث بين الأشخاص و يهدف إلى تغيير الكيفية التي يسلك وفقها للآخر.[1]

جون كلود غانيون: (كتابة ديداكتيك مادة): العتليمية كالآتي إشكالية إجمالية و ديناميكية تتضمن:

-تأملا و تفكيرا في طبيعة المادة المرسة أو كذا في طبيعة وغايات تدريسها[2].

- اعداد لفرضياتها الخصوصية، انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجيا وعلم الاجتماع....

-دراسة نظرية و تطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها[3].

[1]- بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديثة،ط1، الأردن، 2007، ص 94.

[2]- بلحاكم مصطفى و آخرون(الموروث)، مجلة الدراسات اللغوية و الأدبية، مجلة أكاديمية، العدد3، جامعة مستغانم، جانفي 2014، ص 284.

[3] -محمد دريج، مدخل إلى علم التدريس، دار الكتب الجامعي،ط1، العين، 2003،ص 15.

2-نشأة التعليمية:

أول ما ظهر مصطلح الديداكتيك كان في فرنسا سنة 1954، واستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض بوضح، أما في المجال التربوي التعليمي فقد وظف هذا المصطلح سنة 1667 كمرادف لفن التعليم[1].

و التعليمية هي مصطلح ظهر حوالي سنة 1945 م، بجامعة ميشيجن وتحديدا بمعهد اللغة الإنجليزية حيث كان المعهد يدرس اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة أجنبية وذلك تحت اشراف= فريزر روبرت لادر.

ثم أصدر المعهد مجلة باسم علم اللغة التطبيقي، وتطور المصطلح أكثر فأسست له مدرسة مختصة باسم نفسه في جامعة أدينرة سنة 1956م، إلى أن تأسس الاتحاد الدولي لعلم اللغة التطبيقي سنة 1965م[2].

و التعليمية علم يهتم بقضايا التدريس اللغوي الشاملة غير مجزئة من حيث تحديد السياسة العامة للمعارف اللغوية و طبيعة تنظيمها و علاقتها بالمعلمين و المتعلمين وبطرق اكتسابها و بكيفية تفعيلها و الصعوبات المتوقعة إلى غير ذلك مهما له صلة بهذه الدائرة الكبرى، لذلك فالتعليمية ليست ما يجري داخل الصف فقط، إن هذا العمل يعد عملا متأخرا لكنه ضروري يسبق أشياء كثيرة، فالتعليمية تنطلق من قرار سياسي مرورا بالعمل الإداري وصولا إلى الأهداف و باقي الجزئيات الأخرى التي تندرج في البرمجة

و الزمن والوقت المخصص وما إلى ذلك[3]

تأثر استعمال كلمة التعليمية بدل كلمة ديداكتيك المنقولة عن اللغة الفرنسية الذي استعملها "أنطوان صباح" في احدى دراساته السابقة في:" دراسات عربية ديداكتيك أو طرائق التعليم الحديث".

وذلك في توحيد المصطلحات المستعملة في الميدان بعد أن استعمل هذه الكلمة الباحث التونسي: أحمد شبشوب في كتابه "تعليمية المواد" واعتمدها آخرون لألية توحيد المصطلح[4].

---

[1] - محمد الصالح الحنزوثي، الدليل البيدغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي، ص 126.

[2] - عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي، دار النهضة العربية، لبنان،ط1، 2004م ،ص 15.

[3] - جاك ريتلشارد، تطوير مناهج اللغة، ترجمة صالح بن ناصر وآخرون، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية،د ط، 2008م ،ص 284.

[4] - أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان،ط1 ،2008، ص17.

3- العملية التعليمية:

لا تؤتى التعليمية ثمارها إلا إذا اندرجت في إطار مشروع تربوي متكامل ينطلق من الأهداف التربوية منتهيا بالكفايات المطلوب اتفاقها مرورا بالعملية التعليمية التعلمية بكل أركانها[1]، فتختص التعليمية بأركانها الثلاثة في المثلث التعليمي: Le tringle didaktique" الممثلة في:

المتعلم: كائن حي نام، متفاعل مع محيطه له موقفه من النشاطات التعليمية، كما له موقفه من العلم، من الوجود وله تاريخه التعليمي بنجاحاته و إخفاقاته وله تصوراته لما يتعلمه وله ما يحقره و ما يمنعه عن الإقبال على التعلم إن له مشروعا تعليميا تحصل له بخلاصة خبرته في العائلة و المدرسة في من عاش معهم و من رافقهم و من تعلم على أيديهم ومن تعلم منهم وما تعلمه من كل هذا، و المتعلم هو الذي يبني معرفته معتمدا في ذلك على نشاطه الذاتي.

وهو محور العملية التعليمية وهو العنصر الأهم فيها، حيث يتم على أساسه تطوير الأهداف و اختيار المادة الدراسية و الأنشطة التربوية و طرق التدريس و الوسائل التي تتماشى مع خصائصه العقلية و النفسية، وما تجدر الإشارة إليه أن المتعلم في التعليم التقليدي لا يملك أي دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه المعلومات التي تملى عليه ليحفظها بهدف استرجاعها وقت الامتحان، فإن المقاربة الجديدة للمناهج تعمل على اشراكه مسؤولية القيادة و تنفيذ عملية التعلم.[2]

المعلم: هو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة له معرفته وخبرته وتقديره وأنه ليس وعاءا يحمل المعرفة إنما مسير لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم إذ يشكل فيها الواسطة فقط إنه مهندس التعلم و مبرمج ومعدل العمل فيه انطلاقا من مدى تجاوب المتعلم لمتطلبات هذه العملية ومن حضوره الدائم لتحضير المتعلم للتعلم[3].

فالمعلم يعد ركيزة أساسية لإنجاح عملية التعليم بصفته شخص مكون وموجه للتعليم سواء من الناحية العلمية النظرية أم من الناحية الإجرائية العملية، والذي يتم من خلاله تطبيق لما وضعه في المناهج الدراسية، ولأهميته نجد الكثير من المنظرين والعاملين على تطوير التعليم يتحدثون عن إعادة تأهيله للارتقاء بمستواه الفكري والعقلي.

وقد أصبح المعلم في المقاربات الجديدة منشطا و منظما يحفز على الاجتهاد والابتكار بعد أن كان حاملا وملقنا للمعارف و المعلومات، فإن تحديد فاعلية تعلم أي مادة و تعليمها و نجاحها متوقف إلى حد بعيد على جملة من الخصائص المعرفية و الشخصية التي لابد أن يتوفر عليها المعلم[4].

---

[1] - طعمة أنطوان، تعليمية المواد، نحو تعليمية اللغة و الأدب ، دار الشروق عمان، ط1، 2006 ، ص 18.

[2] -ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط مبنية جيجل نموذجا، مذكرة ما جيستر جامعة فرحات عباس، سطيف 2010 ، 2011 ص 09.

[3] - طعمة أنطوان، تعليمية المواد –نحو تعليمية اللغة و الأدب –ص19.

[4] -ليلى بن ميسية، المرجع نفسه،ص 09.

المعرفة: هي المفهوم الواسع الذي نتبناه فهي تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من معارف و يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمكّنه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته وباستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة[1].

ويعتبر المنهاج الدراسي" بنية منسجمة لمجموعة العناصر المنظمة في نسق ترابطها علاقات التكامل المحددة بوضوح، وإعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصورة بالوضعيات و المضامين و الأساليب المعتمدة لتجسيدها، و ربطها كذلك بالإمكانيات البشرية و التقنية و المادية المجندة و بقدرات المتعلم و كفاءات المعلم[2].

-**المحتوى التعليمي**: وهو الركن الرابع المتمثل في الوضعية التعليمية التي تشكل اطار العملية التربوية التي تتم بلقاء الأركان الثلاثة السابقة حين تتفاعل هذه الأركان في هدفيه المنتجة، ولا يصح التمييز بين تلك الأركان التعليمية للوصول إلى أهداف تربوية منتهية بالكفايات المطلوبة[3].

كما يندرج المحتوى التعليمي تحت المنهاج، وهو مجموعة المكتسبات والأفكار و المصطلحات و القواعد وفق خطة مدروسة و أهداف مسطرة ويخضع المحتوى لمتطلبات المرفق التعليمي وطبيعة المادة المدرسية وكذلك طبيعة شخصية المتعلمين، ويعرفه محمد الدريج بقوله:"كل الحقائق و الأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين في حقبة معينة، إنها مختلف المكتسبات العلمية و الأدبية و الفلسفية و الدينية و التقنية وغيرها، مما تتألف منه الحضارة الإنسانية....في حين ينفي تنظيم المحتوى رهينا بمتطلبات العملية التعليمية ذاتها و بأشكال العمل الديداكتيتي أي ما يصطلح على تسميته بطرق التدريس[4].

[1] - طعمه أنطوان، المرجع نفسه،ص 19.

2 - اللجنة الوطنية للمنهاج، المشروع الأول لمناهاج التعليم الإبتدائي، وزارة التربية الوطنية، د ط، 2015 ،ص 08.

[3] - أنطوان صياح، المرجع السابق، ص20.

[4] - محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية،قصر الكتب، د ط، 2000، ص 88.

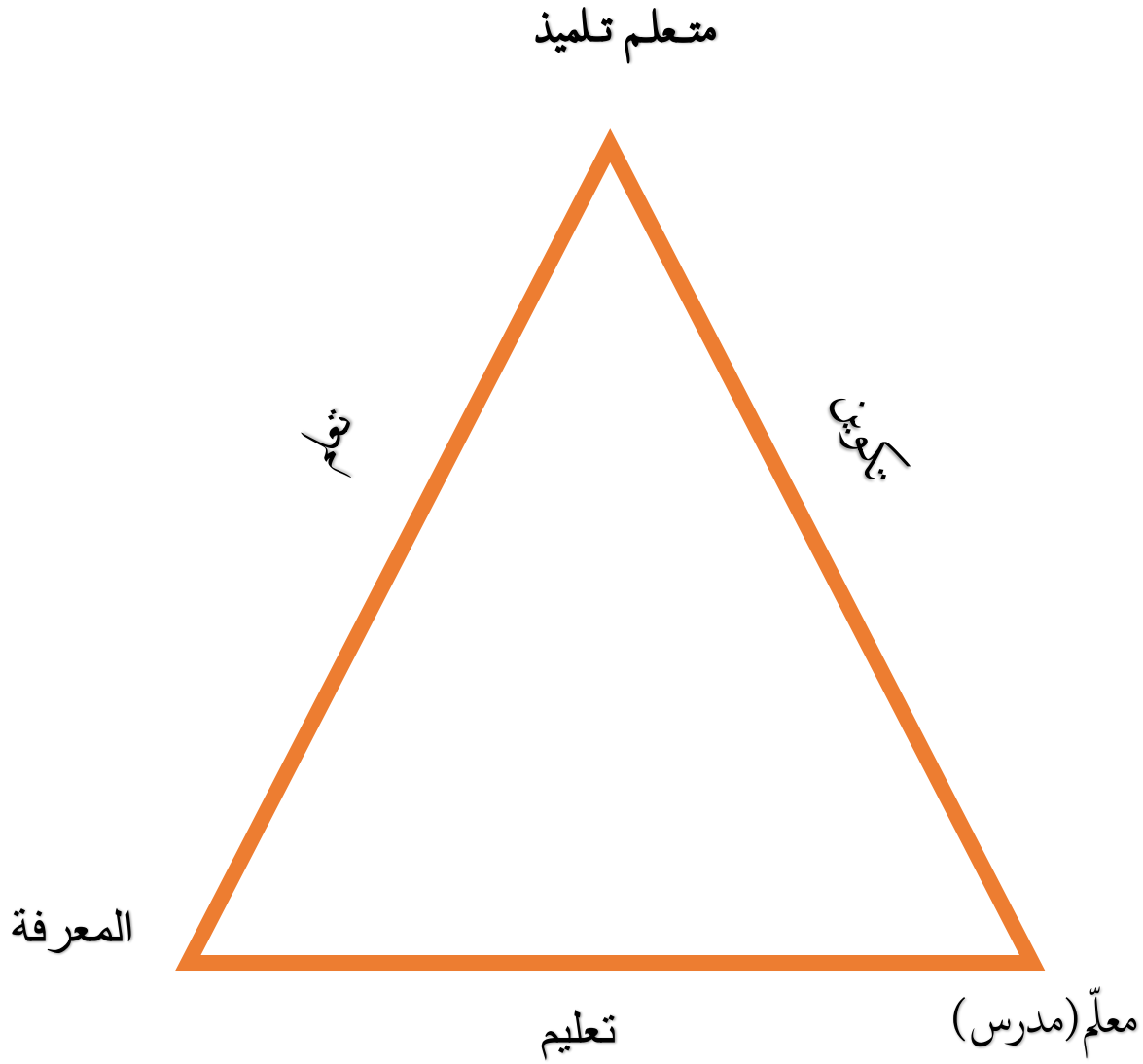

المثلث التعليمي

الجانب النــظـري

الفصل الأول: تعليمية نشاط اللغة العربية

المبحث الأول:تعريف اللغة (لغة واصطلاحا) ومفهوم اللغة العربية

المبحث الثاني: الأنشطة التعليمية

مفهوم تعليمية اللغة العربية

أ-القراءة ب- التعبير الكتابي

المبـــــحث الأول

1-تعريف اللغة العربية

(لغة واصطلاحا)

2-مفهوم اللغة العربية

تمهيد

إن لمن دواعي سروري أن تكون اللغة العربية هي موضوع التعبير وجمال وأهمية هذه اللغة لا يمكن اختزلا لها في بضعة أسطر إذ أنها اللغة التي فهم المسلمون من خلالها أحكام الإسلام و شرائعه، وهي لغة القرآن الكريم و اللغة التي خاطب بها الرسول صلى الله عليه وسلم، كما أن تلك اللغة بمثابة الوعاء الذ حفظ التراث و الهوية العربية من الضياع، وقد قال عنها الشاعر أحمد شوقي:

"تعلموا العربية، فإنها تثبت العق و تزيد ف المروءة".

1-مفهوم اللغة:

-لغة: جاء فيلسان العرب أن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم في مادة(ل،غ،و)، اللغة اللسان وأصلها لغوة واوها وجمعها على لغات كما جمعت على لغوات و اللغة، النطق، يقال هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون بها[1].

وجاء في القرآن الكريم كلمة (لغو) في أكثر من آية منها:

وقال الله تعالى:" لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا ۖ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا(62) " (سورة مريم الآية62)[2].

وقال تعالى:" وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ "(المؤمنون/الآية03)[3].

وقال أيضا:" وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا(72) «'الفرقان/الآية 72)[4].

اصطلاحا: وردت عدة تعريفات اللغة في تحديد مصطلح نذكر منها:

- **ابن خلدون:** (ت 808م): الذي عرفها بقوله:" ...عبارة المتعلم عن مقصودة وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلابد أن تصر ملكه مستقرة في العضو الفاعل لها و هو اللسان، وهو في كل أمة حسب اصطلاحها[5].
- **الموسوعة الفرنسية:** اللغة علامات مركبة تولد في الشعور وإحساسات متباينة، إما منثارة أو مباشرة، أو مخمنة عن طريق الارتباط، فهي تتحدث هنا عن علامات رمزية متفق عليها وهذه النظرة واسعة للغة تضم لغة الصوت و لغة الإشارة المرئية.
- **علماء النفس:** الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها، التي يمكن بها تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا أو أذهان غيرها بواسطة تأليف كلمات ووضعها في تركيب خاص.

1 - أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور،لسان العرب، دار صادر-بيروت، ج1 15 ،ط1 ، 1992م مادة (ل غ و)، ص251.

2 - سورة مريم الآية 62.

33 - سورة المؤمنون: الآية 03.

4 - سورة الفرقان، الآية72.

5 - عبد الرحمن ابن خلدون، المقدمة، دار الكتب اللبناني،د ط ، 1961م ، ص 1056.

⟸**جون كارل**: ذلك النظام المتشكل من الأصوات اللفظية الاتفاقية و تتبعات هذه الأصوات التي تستخدم أو يمكن أن تستخدم في الاتصال المتبادل بين جماعة من الناس، التي يمكن أن تصف و بشكل عام الأشياء و الأحداث و العمليات في البيئة الإنسانية.

⟸**ابن جني:** أصوات يعتبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهذا تعريف يشير إلى أن اللغة أصوات[1].

[1] - راتب قاسم عاشور،فنون اللغة العربية و أساليب تريسها بين النظرية و التطبيق، د ط، د ت ،ص 1211.

-مفهوم اللغة العربية:

تنتمي اللغة العربية إلى فصيلة اللغات السامية، ولقد كتب لهذه اللغة الخلود بنزول القرآن الكريم الذي أمدها بمادة لغوية غزيرة إذ لم تعد العربية منذ ظهور الإسلام آلة عادية للكلام والتخاطب، ولا لغة إنسانية محضة، بل شيئا آخر جعل لديها قدرة فائقة على إعراب عن دقائق المعنى و خواطر الفكر و خلجات النفس، ومن فضل القرآن الكريم على العربية أيضا أن عمل على توحيدها و طبعها بطابع خاص فيه العمومية و الشمول بحيث تيسر لهذه اللغة أن تكون لغة العرب عامة، وأن تتغلب على الكثير من معالم اللهجات السائدة آنذاك.

ثم استأنف اللغة العربية بعد ظهور الإسلام مسيرتها التاريخية و عاشت دورها في تطور و نماء، واتسع صدرها لكثير من الألفاظ التي افترضتها من اللغات الأخرى كالفارسية و اليونانية و الهندية و غيرها، وكانت المؤلفات العربية في القرون الوسطى في الفلسفة و الطب و العلوم الرياضية و غيرها مراجع للأوروبيين.

كما كانت اللغة العربية أداة التفكير ونشر الثقافة في الأندلس التي أشرقت منها الحضارة على أوروبا فبددت ظلماتها وقشعت عنها سحب الجهل والتخلف، ودفعتها إلى التطور والنهوض في ظل هذا الجو المفعم بالعلم والمعرفة وأقبلت الشعوب المسلمة على القرآن الكريم كتاب الدين الإسلامي الجديد يتدارسونه.

وعلى اللغة الفصحى ينهضون بفنونها وعلومها، ويجلسون بها روائع الفكر والأدب ومن ثم شهر العالم نشوء حضارة عالمية شاملة تفسح صدرها لجميع الثقافات الوافدة، وتوفر حرية الرأي والاعتقاد لكل مواطن وتتخذ من لغتها الفحص رابطة إنسانية مكنية، توحد بين الشعوبها المسلمة في الفكر والحياة، أو تسهم في رقي البشرية في كل ميدان من ميادين المعارف والفنون.

وقد تهيأت للعربية في العصر الحديث عوامل جيدة للتطور والرقي، منها انتشار التعليم، وظهور الصحافة ووسائل الإعلام المرئية و المسموعة، وإنشاء مجامع اللغة العربية في عدد من البلدان العربية، و الاهتمام بعقد اللجان و المؤتمرات التي تبحث مشكلات اللغة العربية وتضع لها حلول مناسبة.

وجعل اللغة العربية لغة التعليم في جميع المعاهد والمدارس وفي كثير من الجامعات العربية إضافة إلى أنها أصبحت اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية بل وفي المحافل الدولية[1].

[1] -أ.جاسم محمود الحصون، ود حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام،دار الكتب الوطنية للطبع و النشر و التوزيع، ط1: بنغازي – ليبيا ، 1996،ص 34.

المبـــحث الثـــــــــاني

*الأنشطة التعليمية

مفهوم تعليمية اللغة العربية

أ-القـــــــــراءة

ب-التعبير الكـتابي

مفهوم تعليمية اللغة العربية:

انطلاقا من مفهوم التعليمية ومفهوم اللغة، يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية و التي هي جزء من تعليمية اللغات، بمعنى أن الأخيرة هي عبارة عن إطار عام تندرج ضمنه تعليمية جميع اللغات وهي بدورها جزء من التعليمية عموما.

بهذه الإضاءة السريعة يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية و التي وهي عبارة عن مجموعة من الطرق و التقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية وتعلمها خلال مرحلة دراسية معينة ،قصد تنمية المعارف للتلميذ واكتسابه للمهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات و الموافق التواصلية، كل هذا يتم في إطار منظم و تفاعلي يجمع المعلم بالتلميذ، باعتماد مناهج محددة و طرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية وتعلمها، فإن تحقق هذا المفهوم في أذهاننا وجب المعرفة و الإحاطة بعناصرها[1].

[1] - ليلى بن ميسية، المرجع السابق ، ص 08.

الأنشطة التعليمية

أ- القراءة:

تعتبر القراءة من أهم مهارات التعليم من خلالها يكتسب الفرد العديد من المعارف و العلوم كما تؤدي الاتصال بالمعارف الإنسانية في حاضرها و ماضيها و هي وسيلة اتصال الإنسان بعقول الأخرين و أفكارهم و باعتبارها من أهم مصادر العلم ،فهي الجسر الذي يؤدي إلى مناهل الثقافة فيجدها الفرد متعة للنفس و غذاء للعقل.

1-مفهوم القراءة:

لغة

"قرأ ، يقرأ، قراءة و قرأنا الكتاب: تتبع كلماته بالفطر ونطق بها و سميت بالقراءة الصامتة، لآية القرآنية: نطق بألفاظها عن نظر أو عن حفظ، والقراءة هي النطق بالمكتوب، أو إلغاء النظر عليه أو مطالعة[1]"

-اصطلاحا:

عملية فكرية لا دخل للصوت فيها، لأنها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة، وليس رفع للصوت فيها إلا عملا إضافيا فنجد كل من "روبر و" غالي كسون" يعرفان القراءة على أنها:" عملية تحديد الحروف تم تجميعها لفهم العلاقة بين ما هو مكتوب وما هو منطوق عملية إرسال بث بصوت مرتفع لنص مكتوب و يفترض الانتقال من النظام الكتابي إلى النظام الصوتي، ومعرفة القوانين التي تتحكم في التبديل المكاني للكلمات و التي تكون فرعا يسعى ضبط اللفظ، كما أنها عملية تحريك الصوت على ما هو مكتوب لمعرفة المضمون.

[1] - بشير ابرير، مشكلات الفهم و القراءة الفعالة، مركز البحث العلمي و التقني لتطوير اللغة العربية، د ط، العدد 12،13.

2-أنواع القراءة:

تعد القراءة دعامة الطفل في المرحلة الابتدائية، فهي الوسيلة التي تكسب المعارف، وتوسيع أفكاره و أفاقه العلمية لأن الطفل في بداية مراحله الأولى في التعليم يكون كصفحة بيضاء يستعد لتتكون مجموعة من المفردات اللغوية التي ترسخ في ذهنه بمجرد سماعها من خلال احتكاكه بالغير لذلك نجد المربون يحرصون عليها بصفة عامة و المدرسون بصفة خاصة في المرحلة الإبتدائية[1]، إذن فالقراءة أنواع وهي:

1-القراءة الصامتة: تحدث بانتقال العين فوق الكلمات و إدراك مدلولاتها فهي قراءة سرية ليست فيها صوت ولا همس و تحريك اللسان.

وهي القراءة الطبيعة المستعملة في الحياة لكسب المعرفة و تحقيق المتعة و إليها يصير القارئ فيها يقرأ غالبا، وعليها يعتمد في حياته العلمية وبها تتاح الفرصة الواسعة لترقية الفهم وتوسيع مجاله، فهي توفر الجهد و تدفع القارئ للقراءة لأنها تمضي في جو يسوده الهدوء و يعتمد الطالب على نفسه في الفهم[2].

2-القراءة الجهرية: تشمل على كل ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية، وادراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفهي عن هذه المدلولات و المعاني، بنطق الكلمات و الجهر بها، وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة و القراءة الجهرية أحسن وسيلة لإتقان النطق، ولها فوائد عديد للتلاميذ تزرع في عقولهم ثقة النفس[3] .

3-القراءة السريعة:

يكون الشرط الأساسي هو اعتماد السرعة في التنفيذ أي النظرة السريعة للنص، وذلك بهدف التعرف على لب الموضوع، مثلا أن تأخذ جريدة ونقول لطالب أنظر إن كان يستحق القراءة مع وجوب تحديد الزمن في هذه الطريقة لأنها تعتمد على السرعة، ولكن لا يعني هذا إلغاء القراءة المعمقة و لكن الهدف هو تدريب المتعلم على أخذ معلومة بسرعة على الاقتصاد في الوقت[4].

4-القراءة المكثفة:

هذا النوع من القراءة يهتم بأدق تفاصيل الموضوع و التركيز على فهم مدلوله، وهدفه التركيز على دراسة و تحليل مختلف المفردات و الأساليب الواردة فيه، وتهدف هذه القراءة التي تؤدي إلى تنمية القدرات العقلية للتلميذ، وإكسابه لمهارة الفهم و الإدراك.[5]

[1] - جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، مكتبة الأسد، عدد 708، ط6 ،ص 16.

[2] - جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، مكتبة الأسد، عدد 708، ط6 ،ص 16.

[3] - بشير ابرير، مشكلات الفهم و القراءة الفعالة، مركز العلمي و التفق لتطوير اللغة العربية، د. ط، ص95.

[4] - المرجع السابق "لجودت الركابي، طريق تدريس اللغة العربية، ص90.

[5] -المرجع نفسه، ص 91.

5 القراءة الموسعة:

هذا النوع يستخدم في القراءة النصوص الطويلة، كالمقالات و القصص من أجل فهم جوهرها، هذه القراءة تهدف إلى تعويد المتعلم على القراءة العديدة من الصفحات وصولا إلى قراءة كتاب ذو حجم كبير.[1]

3-طرق تدريس القراءة في المرحلة الإبتدائية:

هنا نبين المعالم العامة لتدريس القراءة في المرحلة الإبتدائية و الطريقة هنا ليست ثابتة وهذا لأن المدرس يمكن أن يتصرف بحسب ما يراه ملائما لنوع الموضوع، ونوع التلميذ و الكتاب فحسب، عليه أن يحافظ على الأسس الهامة لهذه الطريقة من حيث شرح المفردات و التراكيب وفهم المعنى و مناقشة الأفكار.

إن التدريس هو الذي يربط بين المعلم والمقرر والمتعلم، بل يتجاوز العلاقات إلى الربط بين هذه المتغيرات إلى المؤسسة التعلمية والمجتمع وفلسفته، فهو الذي يحقق العملية التعليمية، وهو محور البحوث العلمية التي تفرعت عنه عدة اختصاصات.

1-التدريس:

تتكون عملية التدريس من مجموعة الأنشطة و العمليات التي يقوم بها المتعلم و المتعلمين، بهدف مساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف تربوية لتحقيق المقام و الأغراض الكاملة لعملية التعليم[2]. و ينظر " ستيفن كوري" إلى التدريس على أنه عملية متعددة لتشكيل بنية الفرد بصورة يمكنه من التعلم أداء السلوك المحدد.

ونكشف من خلال هذه التعاريف علاقة التدريس بين المعلم و المتعلم من خلال تحديد العلاقة بنشاطات التعليمية المختلفة، وهذا تبادل المهارات و الأوار المختلفة، وتكون هذه الأخيرة من المقرر الدراسي أو المجتمع ،في بداية الدرس يكون مبادرة، فذلك بعد تحضيرهم للموضوع و قيامه بطرح عناصر على المتعلمين و يدخل في عامل التشويق و الإثارة[3].

[1] -عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية و الممارسة، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ط1، عمان،ص54.
[2] - إبراهيم مجدي عزيز، محمد عبد الحكيم، النظرية البنائية و تطبيقاتها في العملية التعليمية، د،ط عالم الكتب، لبنان، ص 07.
[3]- المرجع نفسه، ص 09.

2-توضيح خطوات التدريس:

1)- التمهيد: ويكون بتهيئة الطلاب لموضوع و إثارة نشاطهم الفكري.

2)-يطالب المدرس من التلاميذ قراءة الموضوع قراءة صامتة و هذا للإلمام بالمعنى العام.

3)- ثم يقوم المدرس بتقديم أسئلة للتلاميذ حول المعنى العام و الأفكار البارزة في ذلك الموضوع ليتعرف على مدى فهمهم للمعنى العام، وقدرتهم على التعبير عنه، وهذه الأسئلة يجب أن تكون متناولة لنواحي واضحة و ألا تستغرق طويلا.

4)- القراءة النموذجية من قبل المدرس[1].

5)-الشرح و التلخيص، بشرح المدرس المفردات الجديدة شرحا مباشرة وتبيين معناها على الصورة، إذ لم تكن مشروحة في الكتاب وبعد ذلك يطلب من تلميذ أخر أن يوضح معنى الفقرة للألفاظ الجديدة من إنشائه الخاص، ويسأل المدرس الطلاب عن معاني بعض التراكيب و الجمل الغامضة ويصحح لهم أجوبتهم و يمضي على هذا النمط حتى ينتهي شرح النص بكامله.

6)-مناقشة الأفكار الجزئية و العامة، وتكون بتوجيه المدرس طائفه من الأسئلة تتناول الموضوع من حيث أفكاره الجزئية، وماتثيره من أفكار مختلفة و الهدف هو إختيار مدى فهم التلاميذ للموضوع، وإتخاذ المقرؤ وسيلة للتدريب على التعبير، وتجديد نشاط التلاميذ[2].

[1] - هني خير الدين، مقاربة التدريس بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعة الجزائرية، (د.ط)،(د.س) ،ص 66.

2 - علي أحمد مذكور، نظرية المناهج التربوية، دار الفكر العربي،(د.ط)، القاهرة،سنة 1977،ص 259.

4-استراتيجية تدريس القراءة في المرحلة الإبتدائية:

إن طلاب هذه المرحلة صغار الأعمار، أطفال، يبتدئون حياة التعليم، ربما يكونون في السادسة أو أكبر بقليل من أعمارهم، وتعليمهم القراءة

أمر صعب، ولهذا يتطلب من المعلين بذل جهد أكبر من الذي يبذله المعلمون في المراحل المتقدمة.

وأشهر الطرق التي يمكن إتباعها في هذه المرحلة هي الطريقة التركيبية الطريقة التحليلية المزدوجة.

أ-الطريقة التركيبية:

يعني بها جلب انتباه التلاميذ الصغار إلى الحروف و أصواتها، و التدرج منها إلى نطق الكلمات التي تتكون من حروف قليلة مثل: أب، أم، أخ.....

ويندرج تحت هذه الطريقة طريقتان فرعيتين هما:

ب-**الطريقة الهجائية**: وبها يتم تعلم حروف الهجاء بأسمائها: ألف، باء، تاء،...ياء، يتدرب على طريقة نطقها مفتوحة، مضمومة ومكسورة.

وتعد هذه الطريقة من أسهل الطرق لتعلم الحروف الهجائية حيث يكون فيها التدرج سهلا و يمكن للتلاميذ النطق بسهولة الكلمات المعروضة عليهم[1].

ج-**الطريقة الصوتية**: وفيها ينبغي معرفة الأصوات التي تتركب منها الكلمة عن طريق تعرف على أشكال الحرف و أصواتها، من غير الاهتمام بأسمائها، فالميم مثلا لا تعلم على أنها (ميم) بل تعلم على أنها صوت (م)، وفي هذه الطريقة ينطق الطفل بأصوات الحروف التي تتكون منها الكلمة ثم يسرع تدريجيا حتى يصل الحروف بعضها ببعض، فينطق بالكلمة كلها[2].

د-الطريقة التحليلية:

هذه الطريقة تبدأ بالكلمة، وتنتقل منها إلى الجزء، وتسعى أيضا الطريقة الكلية، وهذا ما يشرحه(سميح أبو مغلي) في كتابه (الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية) في قوله: "تفترض هذه الطريقة أن الطفل يعرف الكثير من الأشياء و أسمائها من قبل أن يدخل المدرسة، فتعرض عليه كلمات مما يعرفه تم تعلمه هذه الكلمات صورة وصتا، وتنقل به تدريجيا بإرشاد المعلم إلى النظري في أجزاء الكلمة أي الحروف حتى يتمكن من معرفتها ثانية وكتابتها".[3]

---

[1] - راتب قاسم عاشورة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق عالم الكتب الحديثة للنشر و التوزيع، ط1، عمان، سنة 2009،ص 81.

[2] - عبد الرحمن السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية، مركز يزيد للخدمات الطلابية،ط2، سنة 2004،ص 84.

[3] - سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجد لاوي للنشر و التوزيع، د.ط، الأردن، سنة 1997،ص 19.

1)-الكلمة: ينظر فيها الطفل إلى الكلمة التي ينطق بها المدرس بوضوح ورؤية ثم يقلده عدة مرات.

2)-الجملة: تقوم على كتابة المعلم لعدد من الجمل على السبورة بينها ارتباط في المعنى ثم يقرأ كل جملة على جد في قراءة جهرية عدة مرات، ويرددها الأطفال أفراد و جماعة مرات كافية، حتى يتأكد أن الطلاب تثبت في ذهنهم صورة هذه الجملة[1].

وعلى هذا يمكن القول أن الطريقة التحليلية تعتبر مشوقة للقراء لأن التلميذ يقرأ الجمل و الكلمات التي تتصل بخبراته السابقة، وتتلاءم مع قدراته.

[1] - راتب قاسم عاشور، عاشور، محمد فؤاد كوامدة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق، ص19.

ب-التعبير الكتابي:

1-مفهوم التعبير الكتابي:

عرفنا أن التعبير الكتابي أهمية بالغة في تعليم اللغة كونه وسيلة أساسية لتنمية قدرات المتعلم وميوله إلى الكتابة، كما أنه نشاط إدماج هام للمعارف اللغوية المختلف، و احداهم أهم المؤشرات الدالة على كفاءة المتعلم في تطبيقها بطريقة تخدم هذه الأهداف[1].

وأيضا هو، النوع السائد المألوف في مدارسنا، وهو يعتمد على كتابة الموضوعات... فالتعبير الكتابي إذن معروف في مدارسنا لأهميته الكبيرة في اكتساب اللغة.[2]

فالكتابة هي الوسيلة الأخرى بعد المعادلة لنقل مالدينا من أفكار و أحاسيس إلى الأخرين أو تجسيدها لأنفسنا لنعود إليها متى شئنا.

ويقصد بالتعبير الكتابي تربويا، إقرار الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط، بقدر يتلاءم على قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم و تعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة.[3]

---

[1] - جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية،دار الفكر، مكتبة لأسد، عدد 708،ط6،سنة 1996،ص 152،151.

[2] - جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفطر، مكتبة الأسد، عدد 708، ط6، سنة 1996، ص 153.

[3] - عبد الفتاح حسن البجة، أصول تريس اللغة العربية بين النظرية و الممارسة المرحلة الأساسية العليا، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ط1،عمان، عمان 313.

2-استراتيجية تريس التعبير في المرحلة الإبتدائية:

أ-الصف الأول:

يقصد به تدريس التعبير في هذا الصف على التعبير الشفوي، وفيما يلي خطوات تدريسه

1)-التمهيد :قبل عرض لوحة التعبير، يمهد المعلم للدرس باستدعاء خبرات الطلاب السابقة المتصلة بموضوع الدرس، ويدير حوار يخلص منه إلى توضيح المعلومات و المفاهيم الأساسية التي يتوقع أن ترد في درس التعبير، ويحتاج الطلاب إليها على أنها تعلم قبلي لازم، بما في ذلك المفردات الجديدة.

2)-يعرض المعلم لوحة التعبير على التلاميذ، ويطلب تأملها، ومحاولة التعرف إلى عناصرها والأحداث التي تدور فيها.

3)-يطلب إلى بعض التلاميذ التحدث عما فهموه من اللوحة، دون أن يدقق كثيرا في ذلك، ولكنه مع مرور الزمن يحاول أن يوجههم إلى تبين مواطن الخطأ و الصواب فيها ذكروه من خلال معاليه أجزاء اللوحة[1].

4)-يوضح المعلم عناصر اللوحة للتلاميذ، وبعض مضامينها التي يتوقع أن تقف عائقا أمام فهم الطلاب.

5)- التدريب على استخدام الأنماط، وفي هذه المرحلة يستعين المعلم بالسؤال الذي يتضمن الإجابة عنه، ثم يسرع في إعطاء أمثلة مشابهة، ويطلبه إلى التلاميذ تقديم أمثلة من عندهم، فإذا لاحظ صعوبة في ذلك أعانهم بالمفردات اللازمة، ومن هنا نقول أن هذه المراحل هي التي يتبعها المعلم في تدريس التعبير اللغوي في الصف الأول الابتدائي.

[1] - عبد الرحمن السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية، مركز يزيد للخدمات الطلابية، ط2، سنة 2004،ص 181.

ب-الصف الثاني:

يواصل المعلم في هذه المرحلة تدريس التعبير وفق المراحل الآتية:

1)-التمهد، بتوجه أسئلة للتلاميذ حول موضوع الدرس.

2)- يقص المعلم حكاية الدرس الموجودة في دليل المعلم على التلاميذ بغلة سهلة، بسيطة، سليمة وسرعة معقولة.

3)-يطلب من التلاميذ أن يفتحوا الكتب لتأمل الصور الموجودة فيها صورة صورة، ويوجه اليهم بعد ذلك أسئلة حول الصور.

4)- يوضح المعلم توجيه الأسئلة مرة أخرى، مستعنا بالصور، ويكرر إجابة في كل مرة عدد من التلاميذ.

5)- يوضح المعلم معاني المفاهيم و المصطلحات بالطرقة التييراها مناسبة

6)-يشجع المعلم عدد من التلاميذ عللى سرد حكاية الدرس من أولها دون الاستعانة بالصور[1].

وهكذا تكون مراحل تدريس التعبير الشفوي للصف الثاني إبتدائي.

[1] - عبد الرحمن السفاسفة، طرق تدريس اللغة العربية، مركز يزيد للخدمات الطلابية، ط02، سنة 2004،ص 183،182.

3-أهداف تدريس التعبير:

هناك أهداف كثيرة و متنوعة التعبير من أهمها:

*إكتساب المتعلمين القدرة على التعبير عن المعاني و الأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة.

+تمكين التلاميذ من إتقان فنون التعبير الوظيفي على اختلافها، وينبغي أن يتم هذا الإتقان في نهاية المرحلة إعدادية، لأن هؤلاء التلاميذ يوجدون،سواء داخل المرسة أو خارجها في مواقف تتطلب منهم المحادثةأو المناقشة كتابة الوسائل.

*إعدادهم للمواقف التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال.

*إتقان الأعمال الكتابية المختلفة التي يمارسها في حياته العلمية و الفكرية داخل المدرسة وخارجها[1].

*أن تقن الطلاب الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها فالناس في عبراتهم المكتوبة أكثر تدقيقا منهم في عباراتهم الشفوية، والطلاب بهذه الطريقة يتعلمون سلامة الذوق في اللغة.

*فالتعبير يعد من أهم وسائل الاتصال الإنساني، وهو المحصلة المبتغاة من تريس اللغة كما أنه نشاط إجتماعي و تواصل بشري يحقق ذات الفرد وإنسجامه في الجماعة، ومهما تعددت أنواع التعبير فله هدف أساسي و يتمثل في خلق القدرة على التعبير الواضح السليم الممق لدى المتعلم[2].

1 - سعاد عبد الكريم الوائلي،طرائقتريس الأدب و البلاغة و التعبير بين النظرية و التطبيق، دار الشروق للنشر و التوزيع،ط1، عمان، سنة 2004،ص 94.

2 - حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، الدار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع، ط4، القاهرة، سنة 2000،ص 243.

أهداف تدريس اللغة العربية:

لابد للمعلم أن يتعرف على أهداف تعليم العربية، لأنه في ضوئها يدرك طبيعة المرحلة التي يدرس لها، كما يدرك خصائص نمو تلاميذ في هذه المرحلة وأكثر من ذلك التعرف على أهداف اللغة يساعده في مراجعة المقرر المدرسي ويقارنه مع هذه الأهداف.

أهداف التدريس في المرحلة الإبتدائة:

1)-تزويد التلاميذ بالمهارات الأساسية للقراءة و الكتابة حق يتسنى له أن يقرأ ويفهم ثم يعبر عما في نفسه قراءة و كتابة.

2)-تمكين التلاميذ من تذوق الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية الشريفة و الحكم والأمثال و غيرها[1].

3)-إكساب التلميذ القدرة على الكتابة الصحيحة من الناحية الهجائية مع وضح الخط.

4)-إكساب التلميذ القدرة على التعامل باللغة العربية و الاتصال بغيره عن طريق التحدث و الاستماع.

5)-تزويد التلميذ بالثروة اللغوية المناسبة، وغرس الميول القرآنية في نفسه و تدريب على تذوق النصوص الأدبية حتى يتكون لديه الإحساس بالجمال بالدرجة التي تناسبه.

6)- تنمية قدرة التلمذ على حسن استغلال أوقات فراغه و ذلك بقراءة الكتب العلمية و القصص المفيدة.

7)-تنمية القدرة على التعبير عما في النفس بلغة صحيحة وعبارات واضحة منظمة[2].

[1] - زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية،د.ط، القاهرة سنة 2005، ص 53.

2 - عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب للنشر و التوزيع د.ط، القاهرة، سنة 2002،ص 22.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني

دراسة ميدانية

تمهيد

تعد الدراسة الميدانية ثمرة جهد للباحث فهي من الخطوات المهمة التي يقوم بها في كل بحث علمي يستمد قوامه وحيثياته بها و لتدعيم الجانب النظري بالبراهين و الأدلة وللصول إلى نتائج تقنية وتسليط الضوء بها على المرحلة الإبتدائية خاصة على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي مركزية بطريقة تدريس اللغة العربية بأنشطتها المختلفة و إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي الإجرائي باتباع طرق علمية و منهجية و التي بواسطتها يتم دراسة هذا الموضوع دراسة علمية.

المبحث الأول: دراسة استطلاعية:

لقد قمنا بزيارة ابتدائية الشهيد بن طيفور عبد القادر.

-سيدي بالعطار يوم: 04 مارس 2020م على الساعة الثامنة صباحا، كما أجرينا مقابلة مع أساتذة لأخذ لمحة عن طريقة تقديمهم للدروس تعليمية و شرحها خلال كل حصة و كيفية تقديمها مع المتعلمين وذلك بحضورنا لصف السنة الثالثة ابتدائي حصتي القراءة وإنتاج الكتابي.

2-المنهج المتبع:

مما لاشك فيه أن البحوث الميدانية تفترض على الباحث اختيار منهج معين أي رسم خطة يسسر عليها البحث بما يلائم موضوع البحث يبلغ في النهاية غايته و أهدافه التي يصبوا إليها الباحث من خلال الدراسة الميدانية فلا تكون البحوث عشوائية و إنها تسير وفق خطوط و منهجية واضحة لذلك توجب علينا الإشارة إلى المنهج الذي اخترناه للإنجاز عملنا هذا، فاعتمدنا في بحثنا المنهج الوصفي.

يعتمد فيه الباحث إلى رصد و متابعة دقيقة لظهارة المدروسة عن طريقة الملاحظة و الوصف و التحليل من أجل التعرف على مستجدات الظاهرة و مضمونها للصول إلى نتائج ويتم تعميمها و تساعد على فهم الواقع و تغييره، فالمنهج الوصفي أكثر ملاءمة للبحوث الميدانية قررنا اعتماده كمنهج للإعداد الدراسة، بحيث يتناول ما يلاحظ بالفعل عن طريق الملاحظة و الوصف والتحليل كما يساعدنا على تفسير المشكلة، بالإضافة إلى ما يقتضيه هذا المنهج معاينة بعينة البحث في مكان تواجدها والكشف عن طريقة تدريس اللغة العربية.

3-مكان الدراسة:

لقد تمت الدراسة بابتدائية الشهيد بن طيفور عبد القادر سيدي العطار دائرة عين تادلس ولاية مستغانم يوم 03 مارس 2020.

4-تحديد عينة البحث:

لقد شمل بحثنا تعليمية اللغة العربية في الطور الإبتدائي في الطور الثاني خاصة لحصة القراءة وحصة إنتاج كتابة لصف السنة الثالثة ابتدائي.

5-تحديد أدوات البحث:

أ-المقابلة :نعني بها الحوار و المناقشة التي تمت داخل الصف الدراسي و المقابلات التي أجريت ما الأساتذة اللغة العربية من أجل حقيقة أو موقف معني تسعى إليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة و يمكن الهدف الرئيسي من هذه المقابلة في الحصول على مجموعة من المعطيات و البيانات بالإضافة إلى المعلومات التي يقدمها المعلم.

ب-الاستبانة: عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي يصنها الباحث من أجل تدعيم بحث و جمع المعلومات القيمة التي تفيده ف بحثه فالاستبانة تساعدنا على الملاحظة وتكملها و هي في بعض الأحيان الوسيلة العلمية الوحيدة للقيام بالدراسات العلمية.

قمنا بإعداد الاستمارة التي تتكون من أسئلة خاصة بالأساتذة اللغة العربية، وتطرقنا إلى الكيفية التي يعتمد عليها المعلم في تقديمه درسه خلال الحصة ومدى تجاوب وفهم التلميذ معه خلال شرحه، فالاستبانة الخاصة بالأساتذة تتناسب مع قدراته و مستواه الثقافي و الفكري و العلمي وبصفته الشخص القريب بالفئة المستهدفة الذي يملك توضيح للغموض و الإجابة للعديد من الإشكاليات و التساؤلات المطروحة.

ج-الملاحظة:

الملاحظة هي أداة من أدوات جمع البيانات و المعلومات فتساعد على المشاهدة الدقيقة لظاهرة و عملية التعليم مع الإستعانة بأساليب البحث و الدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة.

كما أنها تعد أداة هامة حيث مكنتنا من مراقبة و متابعة طريقة الأستاذ أثناء ممارسته للعملية التعليمية التعلمية وكفة تعامل الأستاذ مع المتعلمين و مدى تجاوبهم معه بالملاحظة استطعنا تشخيص طريقة تعليم اللغة العربية واتضح لنا تدريس اللغة العربية يكون محدد بكل مستوى معين مقترن بأنشطة مختلفة و محدد بميادين فخصصنا ذلك بمستوى السنة الثالثة فتجسدت بنشاطاتها و ميادينها.

أنشطة اللغة العربية	ميادينها
فهم المنطوق تعبير شفوي إنتاج شفوي	فهم المنطوق و التعبير الشفوي
قراءة محفوظات	فهم المكتوب
كتابة(ظاهرة نحوية+ ظاهرة صرفية +ظاهرة إملائية) إنتاج كتابي	تعبير كتابي

موزعة هاته الأنشطة على 12 حصة

خصصنا لصف السنة الثالثة نشاط القراءة ونشاط إنتاج كتابي نظرا لما يقتضيانه من مهارات فهذان النشاطين واتضح لنا لكل نشاط منهما خصائص معينة من تعظيمه وتعلمه في نفس الوقت.

المبحث الثاني: طريقة تدريس اللغة العربية:

أ-طريقة تدريس نشاط القراءة:

نظرا لملاحظتنا لنشاط القراءة مراحل اعداد الدرس كانت الآت:

-استهل الأستاذ بوضعية انطلاق ذكرهم بنص المنطوق و ذلك بطرح أسئلة موجهة للتلاميذ بعدها مرحلة بناء التعليمات طلب الأستاذ بفتح الكتاب ص99 و ملاحظة الصورة المصاحبة للنص كما هو موضح في ملحق-1-.

بعد طرح أسئلة قرأت النص قراءة نموذجية من قبل الأستاذ ومطالبة التلاميذ بالتداول على قراءة النص فقرة فقرة مع تذليل الصعوبات بشرح المفردات الصعبة و توظيفها في جمل مفيدة مع مناقشة التلاميذ عن فحوى النص و المعنى الظاهري له بالأسئلة المناسبة و بالأسئلة المرافقة للنص.

بعدما مرحلة الاستثمار و تكون عن نشاطا يحله تلميذ في دفتر الأنشطة للغة العربية لتحدد عليه مؤشرات التقويم باكتساب و فهم النص وتليها تمثيل النص و استخراج أهم النقاط التي توصلنا إليها لحصة القراءة.

-احترام قواعد الصحيحة (علامات الوقف، نطق الحروف نطقا من مخارجها الصحيحة...).

-يحترم قواعد القراءة الصامتة وقواعد القراءة الجهرية.

-يحقق أهداف الكفاءة الختامية والكفاءة العرضية للنص.

-القراءة فيها مجال التدريب على التعبير و التذوق و الاستعمال اللغوي و الإملائي وفيها كذلك تدريب على القراءة.

-طريقة تدريس حصة القراءة لصف الثالث ابتدائي تتلاءم مع النمو الذي حدث في المهارات والقدرات و الحصيلة اللغوية و الخبرات الاجتماعية.

الطرق التربوية ف معالجة أخطاء التلاميذ القرائية على المعلم ألا يسرف مقاطعته التلميذ أثناء القراءة إلا إذا كان الخطأ فاحشا، كأن يخطئ التلميذ في قراءة آية كريمة ،حديث النبوي ،أو يخطئ التلميذ بقلب المعنى إلى نقيضه.

كيف يتم تصويب ؟

قد يبين التلميذ المخطئ إلى موضع الخطأ قائلا له أعد قراءة الجملة يا بني أثناء قراءتك لكلمة(الممثلن)[1]و يذكر المعلم الكلمة التي أخطأ فيها التلميذ بصورتها الصحيحة.

-قد يوجه سؤالا إلى التلميذ المخطئ ومن خلال هذا السؤال يتبين للتلميذ أنه الخطأ فيتدارك ذلك.

1 ملحق

ب-طريقة نشاط الإنتاج الكتابي:

نشاط التعبير الكتابي هو القالب الذي يصيب فيه المتعلم أفكاره بلغة سليمة و تصوير جميل وهو الغاية من تعليم اللغة ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفهي و الكتابي هي من دلائل ثقافة الطالب و قدرته على التعبير عن أفكاره بعبارة سليمة بليغة.

1-خطوات إعداد حصة انتاج كتابي

تتنوع طرق تعليم التعبير الكتابي بين عدة طرق أهمها مما يتناسب و تلاميذ هذا الصف.

1-يمهد المعلم لموضوع الدرس بشرح المطلوب عمله في الموضوع المختار.

2-إختيار الموضوع من عدة موضوعات تترك للتلاميذ حرية الكتابة شريطة أن تكون تلك الموضوعات مما ألفه التلاميذ و من واقع بئتهم مثل وسائل النقل، الحفلات، القيم، الرياضة، الحوادث اليومية....

3-يستدعي المعلم تلميذا للحديث عن موضوع الدرس و يطالب البقية بالاستماع إليه.

4-يوجه المعلم عددا من الأسئلة فيما سمعوا من زميلهم مما يخدم نواحي الموضوع.

مع المناقشة لأسئلتهم و ملاحظاتهم بحيث يتكون من تلك الإجابات موضوع التعبير المقصود.

5- يشترك المعلم بإلقاء بعض الأخبار و الآراء.

6-تدون عناصر الموضوع على السبورة و يطلب من التلاميذ تدوين على دفاتر التعبير.

2-طرائق تصحيح التعبير الكتابي:

يبذل المعلمون كثير من الجهد في تصويب أخطأ التلاميذ و لهذا كان أجدى طرق إصلاح الأخطاء ما يعرف بالإرشاد الفردي كان يصحح المعلم بالقراءة الصامتة وإصلاح أخطاءهم أكثر من مرة ولو كثرة العدد في بعض الفصول وضيق الوقت فيكتفي المعلم بوضع خطوط تحت الكلمات التي بها خطأ ليقوم التلميذ نفسه بإصلاح أما الإصلاح الجماعي توزع الكراسات على التلاميذ و يطلب في وقت محدد أن يصحح كل أخطاءه بكتابة الصواب ثم تجمع الكراسات لمراجعة إصلاح التلاميذ[1].

[1] - الملحق-2-

المبحث الثالث: تحليل الاستبانات والنتائج المتوصل إليها:

تمهيد

إن موضوع اهتمامنا يرتكز على أساس طرق تدريس اللغة العربية في مرحلة الابتدائية بتسليط الضوء على العملية التعليمية التعلمية. وتأثيرها على عملية الاكتساب لدى الطفل، وقد وجهنا الاستمارة إلى الأستاذة وعددهم 13 أستاذ، فالأسئلة المتضمنة داخل الاستمارة ستة أسئلة استقيناها من الإشكالية الموجودة في بحثنا و المتمثلة تعليمية اللغة العربية في الطور الإبتدائي.

1-تحليل الاستبيان:

الكشف عن التحليل المنطقي يساعد بطريقة مباشرة ومنهجية واضحة للتعرف على طرق تدريس اللغة العربية و مراعاة البرنامج و المقررات التعليمية ومدى استعمال اللغة العربية كلغة تواصل أثناء الدرس وهل هي ضرورية فيذلك؟.

هل تلزم التلاميذ التحدث باللغة العربية الفصحى أثناء الدرس؟	نعم	لا	أحيانا	المجموع
عدد الأساتذة	12	0	01	13
النسبة	92,30%	00%	7,7%	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الأساتذة يلزمون تلاميذتهم بالتحدث باللغة العربية الفصحى أثناء الدرس قدرت نسبتهم بـ 92,30% وهي نسبة مرتفعة تمثل نسبة كبيرة من الأساتذة.

أما عدد الأساتذة الذين أحيانا يطالبون التلاميذ بالتكلم باللغة العربية الفصحى أناء الدرس هو أستاذ واحد ما يقابل 7,7% وهي نسبة منخفضة و الذين كانت إجابتهم بـ"لا" عددها "0" ما يقابل النسبة المئوية المنعدمة.

و ذلك نستنتج أن إلزام التلاميذ التحدث باللغة العربية الفصحى أثناء الدرس هو أمر ضروري للاكتساب المتعلم رصيد لغوي ومعرفي و التعود على لغته الأم. فالأستاذ ما يقوم تعليمه للتلاميذ بتوزيع تلك المعارف وفق برنامج تعليمي هل ما نشاهده حاليا من برامج اللغة العربية ملائمة للمتطلبات المتعلم ؟.

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة المئوية
مستوفية	10	76,93%
مستوفية جزئيا	03	23,07%
غير مستوفية	00	00%
المجموع	13	100%

نلاحظ من خلال الجدول:

عدد الأساتذة الذين يرون أن برنامج اللغة العربية يلائم متطلبات التلاميذ و يساير نموهم اللغوي و المعرفي هو 10 أساتذة ما يعادل 76,93% وهي نسبة مرتفعة.

-عدد الأساتذة الذين يجدون برنامج اللغة العربية مستوفي جزئيا هو 03 أساتذة ما يقابل 23,07% وهي نسبة منخفضة أما الاقتراح الأخير المتمثل في غير مستوفي نسبته منعدمة.

ونظرا ما تحمله دروس اللغة العربية من معارف ومكتسبات يحتاج إليها التلميذ فهل يوجد تفاعل بين التلاميذ والأساتذة في حصص اللغة العربية على غرار الحصص الأخرى؟.

هل يوجد تفاعل بين التلاميذ وبينك في حصص اللغة العربية؟	نعم	لا	أحيانا	المجموع
عدد الأساتذة	12	01	0	13
النسبة	92,30%	7 ,7%	0%	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن:

-عدد الأساتذة الذين يجدون تفاعل التلاميذ في حصص اللغة العربية هو 12 أستاذ ما يقابل 92 ,30% وهي نسبة مرتفعة نظرا لإقبالهم إلى دروس اللغة العربية والتكلم بها.

-عدد الأساتذة الذين لا يتفاعلون في حصص اللغة العربية عبى غرار الحصص الأخرى للمواد خاصة المواد العلمية هو أستاذ واحد ما يقابل 7,7% وهي نسبة منخفضة أما الجواب الثالث تعادل نسبة منعدمة.

ونجد الأكثرية من الأساتذة ينتهجون طريقة خاصة لكل حصص اللغة العربية للاختلاف ميادينها كما ذكرنا سابقا وآخرون يتبعون طريقة أو مراحل الكتاب المدرسي، أما نهج آخر يتبع الطريقتين معا:

طرق شرح الدرس	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
طريقة خاصة	07	53 ,84%
طريقة الكتاب المدرسي	04	30,76%
الطريقتين معا	02	15,38%
المجموع	13	100%

نلاحظ من خلال الجدول:

-الأساتذة الذين يتبعون طريقة خاصة لتقديم دروسهم في حصة اللغة العربية عددهم 07 أساتذة ما يقابل 53,84% وهي نسبة مرتفعة، فيعتمدون على طريقة الاستنباطية و طريقة الإلقائية وطريقة التركيبية فكل نشاط في نظرهم يعتمد على طريقة معينة.

-الأساتذة الذين يعتمدون على طريقة الكتاب المدرسي عددهم هو 04 أساتذة ما يقابل 30,76% متوسطة نظراما يجده المعلم في الكتاب من خطوات تساعده على إنجاح الدرس.

-أما عدد الأساتذة الذين يتبعون الطريقتين معا هو 02 ما يعادل 15,38% وهي نسبة منخفضة ، فنجد الأستاذ في بعض الأحيان يدمج طريقتين حتى يستطيع تقديم درس اللغة العربية.

قد يواجه صعوبات وتحديات أثناء تقديمه الدرس للغة العربية فهناك صعوبات متعلقة بالحجم الساعي و المحتوى و الوسيلة التعليمية و الطريقة متبعة كما هو موضح في الجدول:

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة المئوية
الزمن المحدد	04	30,76%
المحتوى	02	15 ,38%
الوسيلة التعليمية	03	23 ,07%
الطريقة المعتمدة	04	30 ,76%
المجموع	13	100%

من خلال المعطيات التي في الجدول نجد:

-الأساتذة الذين يواجهون صعوبة الزمن المحدد عددهم 04 أساتذة ما يقابل 30,76% فالوقت الغير الكافي يشكل عائق لتقديم درس اللغة العربية وما يساويه هذا الطرح في النسبة هو عائق الطريقة المعتمدة أي المنهجية الواضحة و الصحيحة لتعليم دروس اللغة العربية تختلف من حصة لأخرى و عددهم 04 أساتذة ما يقابل 30,76% وهي نسبة مرتفعة لطرحين.

-مما يؤكدون أن عدم تواجدها يشكل عائق في العملية التعليمية التعلمية ما يعادل 23,07% وهي نسبة متوسطة.

ففي حجرة الدرس يتبع الكثير من الأساليب والاستراتيجيات لرفع نشاط وحيوية التلميذ وجعل له دافع للتعلم أكثر من بين ذلك نجد:

الاحتمالات / العينة	التكرارات	النسبة المئوية
التحفيز	05	38 ,46%
التكرار	02	15,38%
التصحيح	01	7,7%
التواصل	03	23,07%
النصح و الارشاد	02	15,38%
المجموع	13	100%

من خلال الجدول نجد:

أسلوب الذي ينتهجه الأساتذة لأكثر فعالية هو تحفيز مما كان عددهم 05 أساتذة ما يعادل38,46% ونسبة مرتفعة واتضح لنا أن أسلوب التحفيز أما معنوي فعبارات تحفيزية كتصفيق، أو أنت تلميذ مجتهد أو تلميذ رائع أم ماديا عبارة عن هديا تقدم لتلميذ.

وأسلوب التواصل هو أقرب لتلميذ لتعليم بطريقة ناجحة عددهم ثلاثة أساتذة ما يقابل 23,07% وهي نسبة متوسطة ويكون أغلبيتها تواصل أثناء الدرس.

أما أسلوبان التكرار والنصح والإرشاد هذان شكل كلاهما إجابة لأستاذان مما يعادل15,38% وهي نسبة متوسطة فتكرار يرسخ المعلومة في ذهن المتعلم أما النصح والإرشادي يهذب من سلوك التلميذ.

أما أسلوب التصحيح فيرى أستاذ واحد ما يعادل 7,7% وهي نسبة منخفضة فتصويب الأخطاء يساهم في أكثر فعالية لإنجاح الدرس في اللغة العربية.

خـاتـمة

خاتمة

هكذا لكل بداية نهاية، وخير العمل ما حسن آخره، وخير الكلام ماقل ودل، وبعد هذا الجهد المتواضع، نتمنى أن نكون موفقين في عرض ما توصلنا إليه من خلال نتائج الدراسة الميدانية واستجواب المعلمين و الملاحظات التي قمنا بها من خلال التجارب.

توصلنا إلى مجموعة من الملاحظات العامة التي تشمل النقاط التالية:

- ⇐ تعد التعليمية فرع من فروع اللسانيات التطبيقية التي تهدف إلى اكتساب المفاهيم والمواقف اتجاه الذات و المحيط.
- ⇐ تحقيق الأهداف الموجودة في العمل التربوي والشعور بالمسؤولية الملقاة على عاتق المعلم هو المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التعليمية.
- ⇐ إن العملية التعليمية هو مجموعة المواقف والأنشطة الصادرة عن المدرس و التلاميذ بكيفية منطقية.
- ⇐ تعد المرحلة الإبتدائية من أهم المراحل التعليمية ففيها يؤسس المتعلم أرضية خصبة وجادة، فيتعلم أساسيات التربية والتعليم.
- ⇐ إذا أدرك المتعلم في هذه المرحلة أساليب اللغة و صيغتها وتمكن منها أداءا و اكتسابا كانت له طرق نجاة في المرحلة التعليمية المقبلة.
- ⇐ كما نستنتج أيضا أن النجاح في التدريس يعتمد إلى حد كبير استراتيجية التدريس التي تستخدم في التعليم إذ أنها حجر الأساس في عملية التعليم وأصبح من الضروري التفكير و البحث على أساليب ممتعة و مناهج مدروسة.
- ⇐ ازدياد حاجة المعلم إلى التمهيد في المرحلة الإبتدائية ليتمكن من الدخول في عالم الطفل لتحفيزه و استثمار دوافعه و ميوله و تنمية اتجاهاته الإيجابية في حب العلم و المعرفة و اللغة العربية

المصادر و المراجع

القرآن الكريم:

1- سورة مريم الآية 62

2- سورة المؤمنون: الآية 03.

3- -سورة الفرقان، الآية72.

المصادر و المراجع:

1- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور،لسان العرب، دار صادر-بيروت، ج1 15 ،ط1 ، 1992م مادة (ل غ و)،

2- اللجنة الوطنية للمنهاج، المشروع الأول لمناهاج التعليم الإبتدائي، وزارة التربية الوطنية، د ط، 2015 ،ص 08.

3- أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان،ط1 ،2008،

4- بشير ابرير، مشكلات الفهم و القراءة الفعالة، مركز البحث العلمي و التقني لتطوير اللغة العربية، د ط، العدد 12،13. و التفق لتطوير اللغة العربية، د. ط

5- بلحاكم مصطفى و آخرون(الموروث)، مجلة الدراسات اللغوية و الأدبية، مجلة أكاديمية، العدد3، جامعة مستغانم، جانفي 2014.

6- جاك ريتلشارد، تطوير مناهج اللغة، ترجمة صالح بن ناصر وآخرون، جامعة المللك سعود المملكة العربية السعودية،د ط، 2008م

7- جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفطر، مكتبة الأسد، عدد 708، ط6، سنة 1996 - - - حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، الدار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع، ط4، القاهرة، سنة 2000

8- راتب قاسم عاشور، عاشور، محمد فؤاد كوامدة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق، ص19.

9- راتب قاسم عاشورة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق عالم الكتب الحديثة للنشر و التوزيع، ط1، عمان، سنة 2009

10- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية،د.ط، القاهرة سنة 2005

11- سعاد عبد الكريم الوائلي،طرائقتريس الأدب و البلاغة و التعبير بين النظرية و التطبيق، دار الشروق للنشر و التوزيع،ط1، عمان، سنة 2004،ص 94

12- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجد لاوي للنشر و التوزيع، د.ط، الأردن، سنة 1997،ص 19.

13- طعمة أنطوان، تعليمية المواد، نحو تعليمية اللغة و الأدب ، دار الشروق عمان، ط1، 2006

14- عبد الرحمن السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية، مركز يزيد للخدمات الطلابية،ط2، سنة 2004

15- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية و الممارسة، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ط1، عمان

16- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي، دار النهضة العربية، لبنان،ط1، 2004م

17- علي أحمد مذكور، نظرية المناهج التربوية، دار الفكر العربي،(د.ط)، القاهرة،سنة 1977

18- ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط مبنية جيجل نموذجا، مذكرة ما جيستر جامعة فرحات عباس، سطيف 2010 ، 2011

19- محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية،قصر الكتب، د ط، 2000

20- محمد الصالح الحنزوثي، الدليل البيدغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي، ص 126.

21- محمد الصالح الحنزوني، الدليل البيدغوجي في مرحلة التعليم الإبتدائي، مفتش التربية الوطنية، دار الهدى، الجزائرية، 2012 ، ص126.

22- محمد دريج، مدخل إلى علم التدريس، دار الكتب الجامعي،ط1، العين، 2003

23- محمد مكسي، الدليل البيداغوجي مفاهيم مقاربات، منشورات صدى التضامن، د ط، 2003

24- نور الدين أحمد قايد و حكيمة سبعي، التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، د .ط ،2010، العدد 08.

25- هني خير الدين، مقاربة التدريس بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعة الجزائرية، (د.ط)،(د.س)

26- وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة و علم النفس، -الجزائر، 1999.

27-.جاسم محمود الحصون، ود حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام،دار الكتب الوطنية للطبع و النشر و التوزيع، ط1: بنغازي –لبيا ، .1996

28-إبراهيم مجدي عزيز، محمد عبد الحكيم، النظرية البنائية و تطبيقاتها في العملية التعليمية، د،ط عالم الكتب، لبنان،

29-بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديثة،ط1، الأردن، 2007،

30-عبد الرحمن ابن خلدون، المقدمة، دار الكتب اللبناني،د ط ، 1961م .

31-نور الدين أحمد قايد وحكيمة سيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، د.ط، 2010 ، العدد 08 .

الملاحـق

هذه الصور للمعاينة فقط ، لتحميل الملف بصيغة ورد يرجى التوجه إلى موقع المنارة التعليمي ، ثم إلى قسم مذكرات السنة الثالثة ابتدائي

السنة الثالثة ابتدائي	المقطع التعلمي: الحياة الثقافية	المقطع 6 الأسبوع 2

الميدان	فهم المكتوب والتعبير الكتابي	مؤشرات		يلتزم بقواعد القراءة الصامتة ويحترم شروط القراءة الجهرية، يحترم علامات الوقف ويعبر عن فهمه لمعاني النص السردي ويحترم شروط العرض
النشاط	قراءة (أداء+فهم+إثراء)+كتابة	الكفاءة		
	المسرح			
المدة	90د	الكفاءة		يستعمل القرائن اللغوية والغير لغوية لفهم معاني الكلمات الجديدة، يكتب الحروف كتابة مناسبة من حيث الشكل
الحصة	4 و5	الختامية		
مركبة	يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات			
الكفاءة	الواردة في النص المكتوب ويستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب	القيم		يبدي قيمة الخلقية والدينية والعلمية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية.

المراحل	الوضعيات التعلمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	السياق: نقيم في حفلاتنا المدرسية عروضا مختلفة . السند: صورات التلاميذ . التعليمة: ما هي العروض التي نقدمها في حفلاتنا المدرسية؟ ما هو العرض الذي يعجبك كثيرا؟ لماذا؟	يحسن الاستماع ويجيب عن السؤال.
مرحلة بناء التعلمات	فتح الكتاب ص 99 وملاحظة الصورة المصاحبة للنص • ماذا نشاهد في الصورة؟ ماذا يفعل الولدان؟ • ما اسم العرض الذي يقدمه الولدان؟ • أين يقفان؟ ما اسم المكان الذي يقفان عليه؟ تسجيل توقعات التلاميذ عن موضوع النص ترك فسحة للتلاميذ للقراءة الصامتة. • كم شخصية في النص؟ • عن أي فن يحكي هذا النص؟ السيرك / الموسيقى / المسرح قراءة النص قراءة نموذجية من طرف المعلم مستعملا الإيحاء لتقريب المعنى مطالبة التلاميذ بالتداول على القراءة، فقرة/فقرة(بدأ بالمتمكس حتى لا يدفع المتأخرين إلى ارتكاب الأخطاء) تذليل الصعوبات أثناء القراءة وشرح المفردات الجديدة	يعبر عن الصور يلتزم بقواعد القراءة الصامتة يكتشف الشخصيات ويعبر عنها يستمع ويبدي اهتماما يحترم شروط القراءة الجهرية ويقرأ قراءة سليمة مسترسلة

الكلمة	شرحها
يتألف	يتكون
موقفة	ناجحة
فصاحة	لغة سليمة
يحجب	يستر

الكلمة	شرحها
سيناريو مسرحي	نص مسرحي مفصل
أزدد	أتبع وأعقب
الارتباك	التشويش واختلاط الأمور
متناسقة	منسجمة

• جد لكل كلمة ضدها في النص
- النور (الظلام) - انبهت (بدأت) – القليل (الكثير) – يكشف (يحجب)
مناقشة التلاميذ عن فحوى النص والمعنى الظاهري له بالأسئلة المناسبة.
الأسئلة مرافقة للنص(أقرأ وأفهم) ص 100.
- هل سبق لهذا الطفل أن مثل مسرحية؟ استخرج من النص ما يدل على ذلك.
- كيف كان الطفل في بداية تمثيله؟ ما هو العامل الذي ساعده على الأداء الجيد؟
- وما الذي أفقده تركيزه؟ ما هي الجملة التي أخطأ في قولها؟ كيف قالها؟
- ماذا فعل الجمهور؟ كيف أدى ما تبقى من دوره في المسرحية؟
اثراء لغوي: عين الكلمات التي لها علاقة بالمسرح.
ممثل – رسام – حشية – المهرج – ديكور – ستار – السيناريو – الفرشاة

التدريب والاستثمار	طرح أسئلة أخرى قصد الإلمام بالموضوع. إنجاز النشاط أفهم وأحب كراس النشاطات ص 69 كتابة السند – نسخ الفقرة الأولى	يجيب عن الأسئلة ينسخ الفقرة محترما رسم الحرف ينجز النشاط

هذه الصور للمعاينة فقط ، لتحميل الملف بصيغة وورد يرجى التوجه إلى موقع المنارة التعليمي ، ثم إلى قسم مذكرات السنة الثالثة ابتدائي

السنة الثالثة ابتدائي	المقطع التعلمي: الحياة الثقافية	المقطع 6 الأسبوع 2
الميدان: فهم المكتوب والتعبير الكتابي النشاط: قراءة(أداء وفهم) +تعبير كتابي المدة: 90د الحصة: 10 و11 مركبة الكفاءة: يقيم مضمون النص المكتوب، يتحكم في مستويات اللغة الكتابية وينتج منصوصات حسب وضعية التواصل	مؤشرات الكفاءة: يوظف معجمه اللغوي المناسب وينظم إنتاجه وفق النمط السردي الكفاءة الخاصة: ينظم إنتاجه وفق نمط النص السردي القيم: ينمي قيمه الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية	

المراحل	الوضعيات التعلمية والنشاط المقترح	التقويم
كيف مرحلة الانطلاق	تلخيص النص المقروء بأسئلة موجهة • هل النحلة المسرحي أمر سهل لماذا؟	يتذكر أحداث النص المقروء ويلخصها
مرحلة بناء التعلمات	المرحلة الأولى: قراءة العودة إلى النص المكتوب ص 99 وقراءة النص قراءة معبرة من طرف المعلم. قراءات فردية وأفرة من بعض التلاميذ. طرح أسئلة لاستخلاص القيمة ما هي الأدوار التي مثلها الولدان؟ كيف كان يتكلم الطفل؟ كيف قدم الولدان عرضهما؟ هل أعجب بهما الجمهور؟ لماذا؟ المسرح هو عمل فني رائع يتطلب موهبة، ويتطلب لغة سليمة وشجاعة سمي بأبو الفنون لأنه يجمع كل الفنون..... كتابة الفيمة الخلقية على السبورة قراءتها ومطالبة التلاميذ التحلي بها. المرحلة الثانية: التدريب على التعبير الكتابي تموزع التلاميذ وقراءة التعليمات من طرف المعلم وبعض التلاميذ. حدد شخصيات القصة؟ أين وقعت أحداث هذه القصة؟ ما هي المشكلة؟ ما هو سببها؟ إلى من اشتكى التاجر؟ ماذا أعطى التاجر الرجل؟ لماذا؟ كيف تصرف الرجل الذي أعطاه التاجر الأمانة؟ كيف تصرف الفاضي؟ علام يدل هذا التصرف؟ برأيك أمر الفاضي الرجل؟ ما رأيك في تصرف هذا الرجل؟ [illegible]	يستمع ويبدي اهتماما بقرأ فقرة قراءة معبرة مسترسلة يستخلص القيمة الأخلاقية ويعمل بها يرتب أفكاره ويلخص الحوار في شكل فقرة يعبر عن الصور ويرتبها
التدريب والاستثمار	توجيه التلاميذ وربط الإنتاج بالنص المنطوق والإنتاج الشفوي والنص المكتوب يرتب التلاميذ الصور ويشرعون في كتابة القصة تحت توجيه ومراقبة المعلم قراءة انجازات بعض التلاميذ.	تقويم الانجاز

ManaraDocs.com | @ManaraDocs

استبانة موجهة لأساتذة اللغة العربية في مدرسة بن طيفون عبد القادر-بلعطار-دائرة تادلس –ولاية مستغانم.

أساتذتي الأفاضل في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تعليميات اللغات الموسوعة بـ:" تعليمية اللغة العربية في الطور الإبتدائي بين التنظير و التطبيق" من خلال دراسة ميدانية لمدرسة بن طيفور عبد القادر-بلعطار-دائرة تادلس.

ندعوكم بطيب الخاطر إمدادنا بالعون بالإجابة بكل دقة وموضوعية على الأسئلة الواردة في هذه الاستبانة وذلك بوضع علامة(X)في الخانة المناسبة:

1-التعرف على المستجوب:

1 -الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

2- الدرجة العلمية: ليسانس ☐ ماستير ☐ دكتوراه ☐

3-الصفة متربص ☐ مرسم ☐ مكون ☐ رئيسي ☐

4-الخبرة: سنة ☐ 05سنوات ☐ 10سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

2-الأسئلة:

1-هل تلزم التلاميذ التحدث باللغة العربية الفصحى أثناء الدرس نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2-ما تعليقك على برنامج اللغة العربية ملائمة للمتطلبات المتعلم؟

مستوفية ☐ مستوفية جزئيا ☐ غير مستوفية ☐

3-هل يوجد تفاعل بين التلاميذ وبينك في حصص اللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4-هل تعتمد في شرح الدرس على طريقة خاصة أم تعتمد على الخطوات الموجودة في الكتاب المدرسي؟

طريقة خاصة ☐ طريقة الكتاب المدرسي ☐ الطريقتين معا ☐

5-مانوع صعوبات أثناء تقديمك درس اللغة العربية؟ هل صعوبات متعلقة بـ:

أ-الزمن المحدد ☐

ب-المحتوى ☐ ج-الوسيلة التعليمية ☐

د-الطريقة المعتمدة ☐

6-ماهو أسلوب أكثر فعالية لتدريس اللغة العربية؟

-التحفيز ☐

-التكرار ☐

-

-التصحيح ☐

-

-التواصل ☐

-النصح و الارشاد ☐

فهرس المحتويات

البسملة.....
كلمة شكر .....
إهداء1.....
إهداء.....
مقدمة ..... أ – ب
المدخل: التعليمية النـشأة، المفـهوم و الفــروع 03
تمهيد..... 04
مفهوم التعليمية(لغة –اصطلاحا)..... 06-04
نشأة التعليمية..... 07
العملية التعليمية..... 08
-المتعلم..... 08
-المعلم..... 08
-المعرفة..... 09
المحتوى التعليمي..... 09
المثلث التعليمي..... 10
الجـانب النـــظري 11
الفصل الأول :تعليمية نشاط اللغة العربية
المبحث الأول تعريف اللغة العربية..... 12
تهيد..... 13
تعريف اللغة (لغة –اصطلاحا)..... 14-13
مفهوم اللغة العربية..... 15
المبحث الثاني: الأنشطة التعليمية..... 16
مفهوم تعليمية اللغة العربية..... 17
مفهوم القراء (لغة –اصطلاحا) 18
أنواع القراءة..... 20-19
طرق تدريس القراءة في المرحلة الإبتدائية..... 20
توضيح خطوا ت التدريس..... 21
استراتيجية تدريس القراء في المرحلة الابتدائية..... 23-22
مفهوم التعبير الكتابي..... 24

استراتيجية تدريس التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية..... 26-25
أهداف تدريس التعبير الكتابي..... 27
أهداف تدريس اللغة العربية..... 28
أهداف التدريس في المرحلة الابتدائية..... 28

الجانب التطبيقي
الفصل الثاني: دراسة ميدانية 29

تمهيد..... 30
المبحث الأول: دراسة استطلاعية..... 32-31
المبحث الثاني: طريقة تدريس اللغة العربية..... 33
طريقة تدريس نشاط القراءة..... 33
طريقة تدريس نشاط الإنتاج الكتابي..... 34
خطوات أعداد حصة الإنتاج الكتابي..... 34
طرائق تصحيح التعبير الكتابي..... 34
المبحث الثالث: تحليل الاستبانات و النتائج المتوصل إليها..... 35
تهيد..... 35
تحليل الاستبيان..... 41-36
خاتمة..... 43-42
قائمة المصادر و المراجع..... 46-44
الملاحق..... 52-47
فهرس المحتويات.....